

زعم جوزيه رودرنجوز، المسئول السابق بالمخابرات الأمريكية، أن المعلومات التي تم الحصول عليها من مشتبه فيهم بقضايا "الإرهاب"، تحت الاستجواب القاسي، هي التي أدت إلى الوصول إلى أسامة بن لادن وقتله.

وكان جوزيه رودرنجوز، قد شغل منصب مدير مركز مكافحة "الإرهاب" بالسي أي إيه بين عامي 2002 و 5002، أي خلال الفترة التي تم فيها اعتقال قيادي تنظيم القاعدة خالد شيخ محمد وأبو فرج الليبي، وتعرضا للتعذيب في سجون سرية عبر البحار كالإيهام بالغرق والحرمان من النوم وغيرها من الوسائل.

وزعم رودرنجوز أن المعلومات التي تم الحصول عليها من شيخ محمد وأبو فرج الليبي حول مخبأ بن لادن كانت الأساس الذي ساهم في الوصول إلى موقع المجمع الذي تحصن فيه بن لادن، واعتمدت عليه العملية العسكرية التي انتهت بمقتله.

وأوضحت التايم أن أقوال رودرنجوز قد أثارت انتقادات البيت الأبيض، فقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي تومي فيتور إنه من المستحيل أن تكون المعلومات التي تم الحصول عليها بهذه الوسائل هي الحاسمة، وقادت مباشرة إلى بن لادن.

وأضاف أن الأمر استغرق سنوات من الجمع والتحليل المعلوماتي من مصادر كثيرة مختلفة لإكمال القضية التي أدت في النهاية إلى الوصول لمخبأ بن لادن.

ووافق رودرينجوز على أن الأحداث الأخرى كانت لها دور في الوصول إلى مكان بن لادن المطلوب الأول للولايات المتحدة، إلا أنه قال إنه برغم التركيز الكبير على خالد شيخ محمد، إلا أن معلومات الليبي كانت الأكثر أهمية في الوصول إلى مكان بن لادن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com